

أهمية أتمتة المكاتب في ادارة المكتبات

دراسة حالة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تندوف

د.نجاه وسيلة بلغامي¹

المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر

wacila20006@hotmail.fr

سمية بن عياد

طالبة دكتوراه المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر

benayadsoymi@gmail.com

تاريخ الوصول 2019/08/16 القبول 2021/04/21 النشر على الخط 2022/01/15

Received 16/08/2019 Accepted 21/04/2021 Published online 15/01/2022

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى أهمية التوجه الى التحكم الالي و أتمتة المكاتب لأداء الوظائف، الخدمات والأعمال الادارية في المكتبات حيث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الانسب لدراستنا، لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة أعدت لهذا الغرض على عينة ممثلة لموظفين ومنخرطين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "د.أبو القاسم سعد الله" لولاية تندوف، بالاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية SPSS لجمع و تحليل البيانات واختبار التحليل الوصفي أسفرت النتائج : ان تحقيق أهداف ادارة المكتبات بفعالية مرتبط بمدى تطبيق اتمتة المكاتب من حيث بيئتها و البرامج المستخدمة فيها من خلال تطبيقاتها حيث تم التوصل إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ و قوة تفسيرية لأتمتة المكاتب) بيئة اتمتة المكاتب،الأجهزة و البرامج المستخدمة فيها، تطبيقات اتمتة المكاتب) على فعالية ادارة المكتبات في تحقيق أهدافها .

الكلمات المفتاحية: أتمتة ، المكتب ، أتمتة المكاتب، المكتبة ، ادارة المكتبات .

Abstract:

The aim of this study was to find out the importance of the approach to automated control and automation of the offices to perform the functions, services and administrative work in the libraries where we used the analytical descriptive approach that is best suited to our study. To achieve the objectives of the study a questionnaire was distributed to a sample represented by staff members The main topic of the public reading, Dr. Abu Qasim Saadallah, for Tindouf State, addresses the problem of our subject. Using the SPSS program to collect and analyze data and test the descriptive analysis, the results: The offices were implemented in terms of their environment and the programs used in their applications. It was found that there was a statistically significant effect at $\alpha (0.05)$ and an explanatory power for office automation (office automation environment, equipment and software used, office automation applications) the effectiveness of library management in achieving its objectives.

Keywords : Automation ; Office :Office Automation ; Library ; Library Management

البريد الإلكتروني: wacila20006@hotmail.fr

¹ - المؤلف المراسل: نجاة وسيلة بلغامي

مقدمة:

كان لاقتحام التحكم الآلي أو الأتمتة لحياتنا آثارا عميقة سواء هلى المستوى الجزئي أو الكلي حيث أدى هذا الاقتحام إلى وضع حد لسياسة الجمود و الثبات في المؤسسات. هذا الوضع الجديد الذي فرض توظيف الأتمتة في كافة القطاعات و المؤسسات العمومية من أجل تطوير الهياكل و التقنيات و الأساليب و الاجراءات بما يتناسب مع استجابة مخرجاتها و جعلها أكثر كفاءة و فعالية و أفضل جودة بما في ذلك المكتبات من أجل الحفاظ على الخبرة و المعرفة التي تحصل عليها، لتحول الاجراءات اليدوية التي تعتمد على الورق الى اجراءات الية تعتمد على التقنية، حيث رسمت واقع جديد للمكتبات خاصة بالنسبة لمكتبات المطالعة العمومية باعتبارها جزء لا يتجزء من هذا العالم تأثرت هي الأخرى بهذا التغيير نتيجة الانفجار المعلوماتي، و لقد كان لاقتحام الأتمتة دورا في استخدام أفضل الإجراءات للاستجابة لرغبات المستفيدين من خلال تبني مناهج مكتبية و ادارية حديثة تحث المكتبة على التميز في أدائها عن طريق توفير بيئة تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات المعتمدة على الحاسبات الآلية كأداة أساسية بكل برمجياتها و امتزاجها مع تكنولوجيا الاتصال.

أ. إشكالية البحث :

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "د.أبو القاسم سعد الله" بولاية تندوف و كغيرها من المكتبات تأثرت بهذا الانفجار المعلوماتي الذي أوجب عليها التوجه إلى أتمتة مكاتبها في تسيير إدارتها وأعمالها قصد تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها. عليه نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة أتمتة المكاتب في قيام المكتبة بوظائفها للوصول إلى أهدافها. و من هنا تكون الاشكالية كمايلي : ما مدى مساهمة أتمتة المكاتب في ادارة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تندوف؟ و نعني بذلك هل فعالية الأتمتة في خدمة الوظائف والأنشطة الإدارية للمكتبة تحقق استجابة لوظائفها و تؤثر على جودة خدماتها. و لتوضيح الاشكالية نقوم بطرح الاسئلة الفرعية التالية :

- هل تساهم تطبيق أتمتة المكاتب في تحقيق أهداف المكتبة؟
 - ما واقع تطبيق أتمتة المكاتب في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تندوف؟
- ب. فرضيات البحث :

للإجابة على اشكالية البحث المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- تساهم بيئة أتمتة المكاتب في فعالية ادارة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "د.أبو القاسم سعد الله" بولاية تندوف.
- لاستخدام الأجهزة و البرامج فعالية في توظيف الأتمتة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "د.أبو القاسم سعد الله" بولاية تندوف.

- تستخدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "د.أبو القاسم سعد الله" بولاية تندوف تطبيقات أتمتة المكاتب حسب مجالات ادارتها من أجل تحقيق أهدافها.

ت. أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- في التعريف بأهمية الربط بين أهمية ادارة المكتبات و أتمتة المكاتب من خلال الدور الذي يساهم في تفعيل المكتبة و تأثيرها على أداء الأفراد في تقديم جودة عالية .
- ابراز الدور الذي تقوم بها الأتمتة في تسيير الأعمال الإدارية في المكتبات بطريقة آلية.

- تشجيع القوى العاملة على تبني أتمتة المكاتب و تطبيقها في النظام الإداري ككل.
- التعرف على المتطلبات الأساسية لتجسيد و ارساء قاعدة الأتمتة.
- العلاقة التكاملية التي تفرضها المكتبات عند استخدامها أتمتة المكاتب و توظيفها في تطوير و وظائفها الادارية مع احتياجات روادها المتغيرة .

أ. منهج البحث:

لمعرفة مدى مساهمة الأتمتة المكاتب و مدى تعزيزها للممارسات العملية خاصة في الادارة الحديثة و ما افرزته عن تغيرات في بيئتها خاصة في القطاعات التي تتعامل مع التسارع الرقمي ، المعرفي مثل المكتبات، عليه اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي و هو الأنسب لموضوع الدراسة ثم استخدمنا اسلوب دراسة الحالة على المستوى الجزئي لتأكيد او نفي فرضيات البحث.

ب. أدوات البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبانة حيث تم تصميمها من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة ثم تفرغها لاختبار فرضياتها عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أولاً : مدخل تعريفى لأتمته المكاتب وادارة المكتبات:

شكل موضوع الاهتمام بالمكاتب السعي وراء تطوير محتوياتها والتقنيات المستخدمة لإثرائها من خلال التحول الى نظام أتمتة المكاتب نحو مفهوم الإدارة الحديثة مفهوماً جديداً في إدارة المكاتب التي شهدت مداخلاً وأساليب جديدة كنظم المعلومات والاتصالات، حيث يلعب المكتب دور رئيسياً في القيام بالوظائف الادارية من حيث حجم استخدام الأجهزة ، نوعيتها ، تعدد استخداماتها ، قدرتها على إنجاز العمليات المطلوبة منها بدقه وسهولة... الخ بما يحقق جودتها وتحسين نوعية القرارات. عليه نحاول استعراض ماهية أتمتة المكاتب ، ثم التعرف على متطلبات تطبيقها للتحول الى أتمتة المكاتب. ثم نقوم بالاحاطة بمفهوم وظائف ادارة المكتبات .

1. ماهية أتمتة المكاتب و متطلبات تطبيقاتها :

يمكن تحديد مفهوم الأتمتة (Automation) بأنها تعني التشغيل الآلي لجهاز، أو عملية، أو نظام يتم التحكم به آلياً بواسطة أجهزة آلية أخرى تحل محل الإنسان في المراقبة و الجهد و اتخاذ القرارات¹. عليه فقد عرفت أتمتة المكاتب بأنها العملية التي تتم بها مكنتة العمل في المكاتب بشكل عام و جعله تلقائياً أو أوتوماتيكياً لغرض التقليل من العمل اليدوي و السرعة في الأداء²، أو أنها الاستخدام الآلي لمعظم معاملات المكاتب تكنولوجياً، إلكترونياً من خلال إنجاز معظم المهام ، الواجبات الإدارية من خلال انظمة حاسوب و أدوات تكنولوجيا عوضا عن الطرائق اليدوية³. أما فيما يتعلق بنظام أتمتة المكاتب (Office Automation System) OAS فانها تعني استخدام الآلات و الأجهزة في أداء مهام مادية كانت سابقاً تؤدي بواسطة البشر و ذلك لانجاز العمل بسرعة و دقة⁴، أو أنها نظم المعلومات المحددة بالحاسوب، التي تهدف لتسهيل الاتصالات، زيادة إنتاجية المديرين و العمال المكتبيين عن طريق تشغيل الوثائق و الرسائل⁵.

¹ سليم الحسنية نظم المعلومات الادارية (نما)، ط3، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، ص 230 .

² http://ksce.eu/wp-content/grand-media/application/__1.pdf تاريخ الزيارة 2019/04/13.

³ إيمان فاضل السامرئي و هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الادارية، ددار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص 88.

⁴ نفس المرجع، تاريخ الزيارة 2019 /04/13

⁵ رعد حسن الصرن، ، إدارة المكاتب الحديثة، دار الرضا للنشر، دمشق، 2002، ص 70.

كتعريف شامل لنظام أتمتة المكاتب هي الاستخدام الكثيف لتقنيات المعلومات كالهاتف ، الشبكات ، الوحدات الميكانيكية و الإلكترونية الأخرى بهدف زيادة انتاجية و فاعلية و قدرة العاملين في المكاتب من خلال تحسين جودة اتصال المعلومات داخل المكتب الواحد و بين مكاتب و ادارات المنظمة المختلفة، و مكاتب المنظمة و البيئة الخارجية¹. حيث يمكن أن نميز نوعين من المكاتب المؤتمتة هي:

- **مكاتب مؤتمتة:** يطلق تسمية المكاتب المؤتمتة على المكاتب الآلية (الإلكترونية) يستخدم هذا المصطلح لوصف أحد المكاتب التي تستخدم فيها أتمتة المكاتب و يعود السبب في ذلك إلى أن بعض الوظائف التي يقوم بها المكتب المؤتمت تنجز إلكترونياً².

- **مكاتب شبه مؤتمتة:** تحتل هذه المكاتب مكانا متوسطا بين النظم اليدوية التقليدية، النظم الآلية الإلكترونية، غالبا ما تكون تكلفة اقتنائها و صيانتها أقل بشكل ملموس من المكاتب المؤتمتة³.

- و من اهم المتطلبات الضرورية لتطبيق أتمتة المكاتب نجد العناصر التالية:

- **المورد البشري:** يعد المورد البشري من أهم عناصر المكتب على الاطلاق، على الرغم من اختلاف درجة التكنولوجيات و التقنيات المستخدمة فيه، و هو يضم كل الفئات من الموارد البشرية العاملة في المكتب كالمديرين و المشرفين و المهنيين و غيرهم⁴.

- **الأدوات و التكنولوجيات:** تتضمن كافة التكنولوجيات المستعملة في المكتب مثل الأوراق

- و الأقلام، ووسائل الاتصالات الإلكترونية، اجهزة الحاسوب و البرمجيات و المعدات⁵.

- **البيانات و المعلومات:** و تشمل النصوص المكتوبة، و الأرقام، و الصور و الرسوم، المخططات، الخرائط، بالإضافة إلى التسجيلات المرئية و الصوتية، كما تضم محتويات الوثائق و المعاملات الواردة للمكتب أو الصادرة عنه⁶.

- **المعالجة و التشغيل:** و تتضمن العديد من العمليات التي تتم على الوثائق و المعاملات ، على البيانات بصفة عامة مثل تجميعها و تسجيلها و تصنيفها ، توزيعها و تحليلها ، و هذه العمليات تتم باستخدام أدوات تختلف

تكنولوجياتها من مكتب إلى آخر حسب نوع المكتب ووظائفه و درج التقد التكنولوجي فيه⁷.

2. ادارة المكتبات و دور الاتمته في أداء وظائفها :

تقوم الادارة بدور المحرك الرئيسي في ادارة المكتبات حيث تمارس المكتبات الادارة لتحقيق الهدف من وجودها من خلال العمليات المكتبية ، فبدون الإدارة لن تكتمل حلقة الأداء التي توصل من خلالها المكتبات خدماتها إلى عموم المستخدمين. إضافة إلى المهارات الإشرافية اعتبارها أن القيمة المضافة لتطبيقاتها منذ اعداد ميزانيتها واختبارهم ، والمقر وتجهيزاته الى غاية استكمالها كليا حيث تشمل إدارة المكتبة إدارة الموظفين العاملين فيها، إدارة الكتب مع المواد المكتبية المختلفة التي تحتويها المكتبة. مما سبق من تعريفات للإدارة في المبحث السابق نستطيع أن نكون تعريفا شاملا لإدارة المكتبات على أنها عملية تنظيم الجهود، تنسيق الموارد البشرية و التكنولوجية مع استثمارها بأقصى درجة ممكنة من خلال التخطيط و التنظيم و القيادة ، الإشراف و الرقابة، وذلك للحصول على أفضل النتائج و تحقيق الأهداف المطلوبة بأقل جهد،

¹ زياد محمد الشрман، مقدمة في نظم المعلومات الادارية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص 265.

² رعد حسن الصرن، مرجع سابق، ص 125.

³ نفس المرجع، 126.

⁴ نفس المرجع ، ص 115.

⁵ مرجع نفسه، ص 115.

⁶ مرجع نفسه، ص 116.

⁷ مرجع مكرر، ص 116.

وقت ممكنين¹. لذلك أصبح على الإدارة و موظفيها تسخير كل الإمكانيات و الكفاءات من أجل تحقيق مناهج أغراضها في خدمة مجتمع المكتبة بتقديم كافة المعلومات لهم و توجيههم و إرشادهم إلى كل ما يوفر لهم المعرفة لذلك اضحى المدير المسؤول عن نجاح المدير ارتباط المرؤوسين بما يحقق انسجامهم معه في العمل². وبالتالي فإن الإدارة الفعالة للمكتبات تعتمد على تحديد أهداف المكتبة و إستخدام العدد المناسب والمؤهل للوظائف المكتبية والتوثيقية ، فضلا عن التنسيق بين الوحدات والأقسام المختلفة وتوفير الميزانية الكافية .

ما سبق يمكن القول ان إدارة المكتبات تعمل على تحقيق أهدافها وإعداد الكوادر البشرية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف وذلك لخدمة المجتمع في مقابل الإمكانيات المتاحة من خلال العمليات الادارية و التي تشكل النشاط الرئيسي لمديري المكتبات، كعملية ديناميكية و مستمرة³. تتلخص وظائف العملية الإدارية بمايلي:

أ. **التخطيط:** يتمثل في تحديد الأهداف العامة للمكتبة مسبقا على ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة. في

مختلف الدوائر و الاقسام المختلفة، خلال فترة زمنية محددة، فالتخطيط في ادارة المكتبة القاعدة الرئيسية التي تركز عليها الجوانب الاخرى لذلك يتوجب على المكتبات ان تسعى الى تطوير ذاتها و تحديث معلوماتها في خططها ، برامجها المستقبلية لتعظيم رضى المستفيدين من خدماتها ، و من أهم المجالات التي تحتويها ادارة المكتبات في التخطيط المستقبلي نجد الموارد المالية و البشرية ،استخدام التقنيات الحديثة ، خدمات لجمهور القراء و المرتادين عليها و أنظمة الفهرسة مع التصنيف⁴ اضافة الى مجموعة من الاهداف و المتمثلة في :

- تحديد الأهداف الرئيسية للمكتبة، وكذلك الأهداف الفرعية للدوائر و الأقسام المختلفة فيها.
- التقليل من المخاطر المستقبلية غير المتوقعة.
- توجيه العمال نحو تحقيق هذه الأهداف.
- حسن استغلال الإمكانيات و الموارد المتاحة للمكتبة من أموال، مواد خام، أفراد، معدات بكفاءة أكبر.
- تصحيح الانحرافات لدى حدوثها و التقليل من حدوث الأخطاء و زيادة الانتاجية.

ب. **التنظيم:** هو تحديد و توزيع المسؤوليات و المهام و الصلاحيات و التقسيمات الإدارية اللازمة، حسب

الاختصاصات في تلك الأقسام بدقة بغرض تحقيق الأهداف. فهو يشكل عنصرا رئيسيا من عناصر إدارة المكتبات. لتصميم البنية الأساسية للمكتبة، وصف الأعمال و الأنشطة التي يجب أن تقوم بها التقسيمات الإدارية (الإدارات، الأقسام و الشعب) اللازمة التي تستدعيها طبيعة العمل، كما يحدد العلاقات و أنماط الاتصال بينهم داخل المكتبة بالاضافة الى خارجها بالاضافة الى تحديد مسؤوليات و واجبات لكل فرد من العاملين في المكتبة لتحقيق الأهداف المشتركة⁵.

ت. **التوظيف:** هو شغل الوظائف المتوفرة في المكتبة بأشخاص أكفاء، قادرين علميا وفنيا وتقنيا على القيام

بالعمل على أفضل وجه. عبارة عن اجتذاب المرشحين المناسبين لملء الشواغر للوظيفة المعلن عنها⁶. لتزويد المكتبة بالكوادر البشرية اللازمة لإشغال الوظائف و العمليات الفنية و غير الفنية و لتقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية اللازمة. لذا يجب الاهتمام بالشخص المتقدم

¹ عمر أحمد همشري، الإدارة الحيفة للمكتبات و مراكز المعلومات، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص 25.

² جمال بدير، علم المكتبات و مراكز المعلومات، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص 77 ص 78.

³ عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص 25 ص 26.

⁴ عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص 102 ص 103.

⁵ عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص 135 ص 136.

⁶ عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص 291 .

للووظيفة من حيث مؤهلاته و شخصيته، و تتم عملية اختيار الموظفين لإعطاء فرص متساوية للمتقدمين للوظيفة¹. حيث تحتاج المكتبات دائماً إلى نوعين من الموظفين للقيام بأعمالها و خدماتها الفنية العامة و غيرها من الأنشطة هما:

- فئة العاملين المتخصصين: هم الذي لديهم شهادات في علوم المكتبات أو التوثيق أو المعلومات من معاهد و جامعات معترف بها، و هؤلاء يعملون عادة في المجالات الإدارية و العمليات الفنية ، الخدمات و المعلوماتية المتقدمة².
- فئة العاملين غير المتخصصين: للقيام بالوظائف و الخدمات غير الفنية و غير التخصصية ، الأعمال الروتينية اليومية كالإعارة و غيرها³.

ث. الإشراف والتوجيه: الإشراف هو المسؤولية عن عمل الآخرين الذين يقعون ضمن نطاق الإشراف. أما

التوجيه فهو إرشاد المرؤوسين أثناء العمل من حيث إعطاؤهم التعليمات اللازمة للتنفيذ، وتفسير القضايا الغامضة لهم، وإرشادهم لكيفية التعامل مع ما قد يواجهونه من مشكلات أثناء العمل. التوجيه و الاشراف وظيفتان متلازمتان تنطوي على كيفية تنفيذ الأعمال و إتمامها لتحقيق التنسيق من أجل تحقيق هدف مشترك⁴. حيث يتعلق التوجيه في المكتبات بإرشاد المرؤوسين و توجيههم أثناء العمل، من حيث إعطائهم التوجيهات ، الإرشادات و التعليمات و الأوامر اللازمة لحسن تنفيذ العمل و القيام به، مع ضمان فهمهم و قبولهم لها، بغرض تحقيق النتائج أو الأهداف المرجوة⁵. و يقوم التوجيه السليم في المكتبات على مبدئين من مبادئ الإدارة هما⁶:

- مبدأ تجانس الأهداف : يحقق تكامل و تجانس بين أهداف الأفراد و أهداف المنظمة.
- مبدأ وحدة التوجيه (الرئاسة): أن ألا يكون الفرد مرؤوساً لأكثر من رئيس واحد حيث يقلل من حجم المنازعات و الصراعات التنظيمية من خلال توجيه سليم يدل على الطريقة الصحيحة في العمل، بتصحيح الانحرافات و الأخطاء⁷.

ج. الرقابة: تعد الرقابة الحلقة الأخيرة من حلقات العملية الإدارية في المكتبات، فبعد أن يقوم المدير

بالتخطيط و التنظيم و التوجيه يقوم بوظيفة الرقابة ليتأكد من أن التنفيذ يتم وفق ما هو مخطط له، و ليثبت من دقة الاتجاه نحو الهدف، و من صحة السير نحوه⁸. تعمل على ملاحظة تنفيذ الأعمال في المكتبة ، والتأكد من أنها تسير في الاتجاه الصحيح، وقياس ما تم إنجازه بالمقارنة مع ما حدد في الخطط من أهداف، ومحاولة اكتشاف أي انحراف عن هذه الأهداف ومعالجته بعد معرفة أسبابه، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع وقوعه مستقبلاً، والتأكد من الوصول إلى النتائج المحددة وتحقيق الأهداف الموضوعية. من خلال اكتشاف الخطأ قبل وقوعه و العمل على منع وقوعه ما أمكن، و هذا ما يعرف بالرقابة الإيجابية الوقائية⁹ حيث تكمن أهمية الرقابة في المكتبات مما يلي¹⁰:

- التأكد من حسن سير العمل و التأكد من أن الانجاز يسير حسبما هو مقرر له.

¹ رجي مصطفى عليان، إدارة المكتبات الأسس و العمليات، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص 183.

² رجي مصطفى عليان، ادارة و تنظيم المكتبات و مصادر التعلم، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان ، 2002، ص 168.

³ مرجع نفسه، ص 168.

⁴ بشير العلاق، أسس الإدارة الحديثة: نظريات و مفاهيم، دار اليازوري، الأردن، 1999، ص 263.

⁵ عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص 181.

⁶ محمد الجبوسي، الإدارة علم و تطبيق، دار الميسرة، الأردن، 2000، ص 128 ص 129.

⁷ عمر أحمد همشري، مرجع سابق، ص 182.

⁸ رجي مصطفى عليان، ادارة و تنظيم المكتبات و مصادر التعلم، ص 203.

⁹ عمر أحمد همشري، مرجع سبق ذكره، ص 217.

¹⁰ رجي مصطفى عليان، إدارة المكتبات الأسس و العمليات، ص 207.

- الكشف عن مشكلات تعترض التنفيذ او مسار التنفيذ، و تحديد أسبابها وطرق معالجتها قبل ان يستفحل الأمر.
- كونها عملية ديناميكية مستمرة قبل ، اثناء و بعد تنصب على جميع مدخلات المكتبة (الأفراد، الأموال، الأجهزة، المواد، مصادر المعلومات، السياسات، الخطط،)، و مخرجاتها (بطاقات الفهرسة، الفهرس الحوسب، خدمات المستفيدين، علاقتها مع المكتبات الأخرى، و غيرها)، و تشمل أيضا جميع المستويات الإدارية فيها.
- لقد ظلت أتمتة المكتبات محصورة في خواص معينة منذ دخولها إلى المكتبات مع مطلع عقد الستينات الى مطلع عقد التسعينات عبارة عن:¹
- قيام المكتبة بإنشاء نظام متكامل **Integrated system** يضم كافة فعاليات و أنشطة الأقسام من خلال قاعدة بيانات واحدة.
- نظم آلية تشغل من خلال حواسيب كبيرة **Main Frame** أو متوسطة **Mini** أو حواسيب صغيرة **Micro**.
- نظم تعتمد على بيانات في الغالب غير مدعمة بالصور أو الصوت أو الحركة.
- نظم غالبا ما تكون محلية محصورة على موجودات أخرى من المكتبات من خلال الشبكات في مواقع متقاربة لا تعتمد كثيرا على الربط و إقامة مصادر معلومات إلكترونية في مناطق جغرافية بعيدة.²
- إلا أن هذه التعريفات قد تغيرت اتجاهاتها بتأثير تطورات تكنولوجيات الاتصالات و الشبكات و بالذات الإنترنت. فأصبحت الأتمتة في المكتبات أو أتمتة المكتبات تعرف أيضا بالآتي:³
- الإتاحة إلى مصادر المعلومات لم يعد مرتبطا بالجدران الأربعة لبناية المكتبة.
- ظهور امكانات الشبكات العالمية و التي تقدم خدماتها على مدار الساعة و لكل أرجاء المعمورة جعل توفر المعلومات حول العالم و الوصول إليها أمرا في غاية البساطة و السهولة و كل مكتبة يمكن أن تحققه.
- لم تعد البيانات في قواعد البيانات وفقا على البيانات النصية **Textual** بل أصبحت صور ثابتة، متحركة، صوتية و هي المعروفة بال **Multi Media**.
- انتشرت الحوسبة في كل أنواع المكتبات و لم تعد تشكل عبئا ماليا أو إمكانيا بسبب انتشار و تطور صناعة الحواسيب و انخفاض أسعارها بشكل كبير جدا.
- إن الحوسبة في المكتبات حاليا أصبحت تقدم خدمات و أنماط مختلفة من قواعد البيانات و الخدمات الحوسبة الأخرى.
- إتاحة لقواعد البيانات في المكتبة من البيت و المكتب بالنسبة للمستفيد النهائي و ليس الحضور الفعلي للمكتبة.
- إمكانية التجول الحر و استخدام قواعد البيانات العالمية البعيدة جغرافيا ثم اختيار المطلوب و تفرغ المعلومات **Download** بشكلها النصي المتكامل على قرص أو طباعتها مباشرة.
- اختزان و استرجاع المعلومات الصورية و الرسوم و المخططات و غيرها.
- التنقل الحر و السهل مابين قواعد بيانات عالمية و مواقع عن طريق الروابط **Link , Super links, Hypertext**

¹ L'organisation automatisée de la bibliothèque de l'institut universitaire européen de Florence dans la perspective du service bibliothécaire national italien, tome 24,N°5,mai 1979 , Bultetin des bibliothèques de France,Tome ,1981,N°1, p.11-25 .Disponible en ligne : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1981-01-0011-002:ISSN> 1292-8399 .

² عامر ابراهيم قنديلجي و إيمان فاضل السامرائي، حوسبة (أتمتة) المكتبات، دار الميسرة، الأردن، 2010، ص 24.

³ أحمد نافع المدادحة، الحوسبة في المكتبات و مراكز المعلومات، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ص 82 ص 83.

- إمكانية تنفيذ الإجراءات الغنية مباشرة على الخط المباشر و بثها و إتاحتها للمستخدمين في كل أنحاء العالم عن طريق OPAC (On Line Public Access)

أصبحت المكتبات اليوم متوافقة مع ما أتمتة المكاتب و التقنية كشريك و نسيج يدخل في كافة تطبيقات المكتبات من خلال نظم إدارة المكتبات التي توفرها كضرورة حتمية، نظرا لما تقدمه من مزايا كبيرة تساعد في تحسين مستوى الخدمات المكتبية و تقديمها في أقل وقت و جهد و تكلفة ممكنة لتلبية احتياجات المستخدمين من خلال استخدام الحاسوب و البرمجيات و التقنيات الحديثة الأخرى في إنجاز أعمالها المكتبية و التي تساعد في السيطرة على الكم الهائل من المعلومات في مختلف ميادين المعرفة أهمها : خدمة التزويد و الاقتناء الآلي، خدمة الفهرسة الآلية، خدمة التصنيف الآلي، خدمة الكشف الآلي، خدمة الاستخلاص الآلي، خدمة الإعارة الآلية، خدمة الإحاطة الجارية الآلية، خدمة البث الانتقائي الآلي، الخدمة المرجعية الآلية.

ثانيا :مدى مساهمة الأتمتة في ادارة المكتبات :

نحاول هنا ترتيبا لما سبق نقوم بدراسة اثر الأتمتة على ادارة المكتبات وفق دراسة استطلاعية لنموذج الدراسة ثم بايضاح الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسات الميدانية من خلال تحديد مجتمع و أدوات الدراسة استنادا لنموذج الدراسة لمعرفة و دراسة اتجاه افراد عينة الدراسة و اختبار فرضيات البحث.

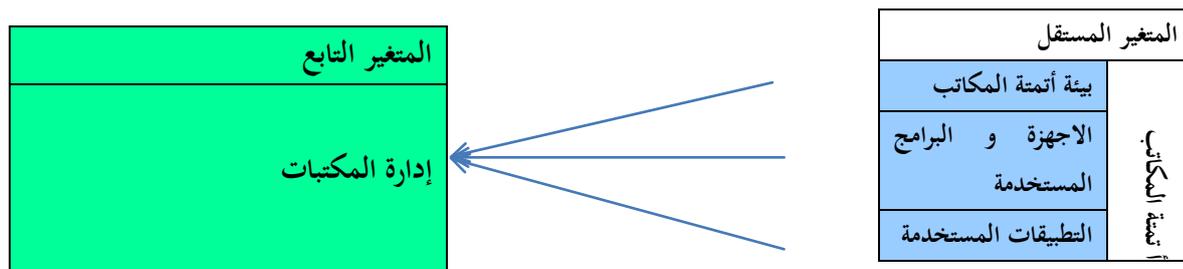
1. نموذج و متغيرات الدراسة :

ينقسم هذا النموذج إلى متغيرين أساسيين الأول مستقل والثاني تابع كمايلي:

أ.متغير الدراسة المستقل: والممثل في أتمتة المكاتب و المتضمن المتغيرات الثلاثة (بيئة أتمتة المكاتب، البرامج المستخدمة، تطبيقات أتمتة المكاتب) المطبقة من طرف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تندوف.

ب.متغير الدراسة التابع: وهيادارة المكتبات في فعالية تحقيق أهدافها.

الشكل رقم (1) : نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الباحثين.

اعتمدنا على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (1) : متغيرات الدراسة

الرمز	الاسم	المتغيرات
X	أتمتة المكاتب	المتغير المستقل
Y	ادارة المكتبات	المتغير التابع

المصدر: من اعداد الباحثين.

2. تحديد مجتمع الدراسة و الأدوات المستخدمة :

تم اختيار عينة تمثل مجتمع الدراسة بشكل عشوائي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تندوف حيث قدر تعداد مجتمع الدراسة بـ 50 عامل بالمكتبة و 160 منحط، والذي تم تحديدهم بالزوار الدائمين للمكتبة، قدر مجتمع الدراسة بـ 210 فرد، وعليه تم توزيع 160 استبيان و استرجع 150 استبيان اي مانسبته 94% من الاستثمارات الموزعة، كما أن 150 مفردة تعتبر ممثلة لمجتمع الدراسة، حيث أن 210 من المجتمع الأصلي مثلتها عينة 136 مفردة¹، وعليه حجم العينة يعتبر مناسب للدراسة.

أما فيما يخص الأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية تقتضي منهجية البحث العلمي ، استخدام الأداة الأنسب حيث يعكس اختيار الأداة المناسبة مصداقية تحليل نتائج الدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على :

-التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاه العينة.

-معامل الثبات Reliability: يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان نستخدم أحد معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، حيث قمنا باختبار ثبات عبارات كل محور من محاور الاستبيان باستعمال معامل ألفا كرونباخ وكذلك صدقها باستعمال الجذر التربيعي لمعامل الثبات باستخدام المعادلة التالية: صدق المحك = معامل الثبات "ألفا كرونباخ" $\sqrt{\alpha}$.

-معامل الصدق validity: يقصد به أن المقياس (الاستبيان) يقيس ما وضع لقياسه، ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات. الجدول الموالي يبين معدل ثبات وصدق كل عبارات الاستبيان:

الجدول رقم (2): معامل الثبات ألفا كرونباخ و معامل الصدق لكل المحاور

المحاور	عدد العبارات	"ألفا كرونباخ"	معامل الصدق
01	06	0.658	
02	06	0.587	
03	06	0.887	
04	06	0.758	
	24	0.864	0.92

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج "SPSS" .

من خلال الجدول رقم (2-3) المبين أعلاه نلاحظ دن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (0.864)، و هو معامل ثبات جيد جدا حيث تجاوز المستوى العام المقبول (60%)، ويقترب من الواحد ، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، حيث تراوحت ما بين (0.587)، (0.758) وهي جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة المعدل و هذا ما يفسر بان هذه الأداة لو تم إعادة توزيعها على نفس العينة و في نفس الظروف فإننا نتحصل على نفس النتائج بنسبة (86%)، كما قد بلغ معامل الصدق (0.92) و هي نسبة عالية و هو دلالة على أن الأداة المستخدمة في الدراسة تتمتع بثبات عالي و درجة كبيرة من الصدق. ما بالنسبة

¹ Uma Sekaran, *Research Methods for Managers: A Skill- Building Approach*, Wiley & Sons,1992 p .005

لمعامل الصدق الذي هو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ والذي يرتبط به طرديا، فقد بلغ بالنسبة للاستبيان ككل (0.92)، وهي نسب عالية تثبت صدق الاستبيان. مما يدل على أن عبارات المحاور وعبارات الاستبيان ككل تتسم بالصدق والثبات وبالتناسق الداخلي القوي .

-معامل الارتباط الخطي سبيرمان (Spearman): من المقاييس اللامعلمية، يقيس مقدار قوة الارتباط بين متغيرين على صورة بيانات وصفية وعينات صغيرة يمكن وضعها في صورة ترتيبية¹.

-معامل الانحدار البسيط لاختبار فرضيات الدراسة الذي هو عبارة عن امتداد للانحدار البسيط ويأخذ في الحساب أكثر من متغير مستقل (X) واحد، وذلك عندما يراد فحص التأثير على المتغير التابع (Y) من قبل عدة متغيرات مستقلة (X) في آن واحد.² وسيتم اختبار النموذج باعتماد على الاختبارات الإحصائية التالية:

أ. معامل التحديد الذي يوضح نسبة المتغيرات في المتغير التابع أي إدارة المكتبات والتي يمكن تفسيرها عن طريق المتغيرات المستقلة الثلاثة (بيئة أتمتة المكاتب، الاجهزة و البرامج، و تطبيقات أتمتة المكاتب).

ب. اختبار F ويساعد في اختبار معنوية النموذج ككل والذي تم التوصل إليه بأسلوب الانحدار البسيط.

ت. اختبار معامل التحديد R^2 - Testing: Coefficient of determination يستخدم هذا الاختبار لفرز المتغيرات التوضيحية المهمة عن تلك التي تكون أهميتها محدودة كالمغيرات الطارئة في التأثير على المتغير التابع وتتراوح قيمة معامل التحديد ($1 \leq R^2$) فإذا كانت قيمته 01 عدد صحيح فذلك يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر وتوضح التغيرات كافة الحاصلة في المتغير التابع وهذه الحالة نادرة، أما إذا كانت قيمتها تساوى الصفر فيعني ذلك أن المتغيرات المستقلة لا تفسر مطلقا أي تغيرات في المتغير التابع وهذه الحالة شاذة أيضا، وبصورة عامة كلما كانت R^2 كبيرة أي قريبة من 1 يعني ذلك أن القوة التفسيرية للدالة المقدره كبيرة والعكس صحيح.³

3. نتائج الدراسة :

فيما يلي أهم معطيات و نتائج الدراسة الميدانية :

1.3 عرض و مناقشة نتائج التحليل الوصفي:

يظهر الجدول المرفق في الملحق رقم 01 نتائج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية لمستوى القبول لمحاور الدراسة :

- جاءت نتيجة بيئة أتمتة المكاتب في المكتبات حسب اجابات أفراد عينة الدراسة و فق مقياس الدراسة "محايد" بمتوسط حسابي قدره (2.1778) و بانحراف معياري قدره (0.49632)، و يمكن تفسير ذلك أن الجهود المبذولة لخلق بيئة لأتمتة المكاتب في المكتبة غير كافية، مما يستوجب عليها التوجه نحو الوسائل الحديثة في العمل بتفعيل خدمة تدريب المستفيدين . كما سوف تؤثر هذه النتيجة على المحاور الأخرى للاستبيان و ذلك لأهمية خلق بيئة لأتمتة المكاتب في تحقيق المكتبة لأهدافها.

- بشكل عام تحصل محور الأجهزة و البرامج المستخدمة في المكتبة على المرتبة 3 مقارنة بالمحاور الأخرى من الاستبيان، و قد جاء و فق مقياس الدراسة "محايد" و ذلك حسب اجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (2.2378) و بانحراف معياري قدره

¹ أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج spss، جامعة المنوفية، القاهرة، 2008، ص 81.

² صلاح الدين حسين الهيثي، أساليب الإحصائية في العلوم الإدارية تطبيقات باستخدام SPSS، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2006، ص 435.

³ محمد محمود فقي حسين، عزت صابر اسماعيل، التنبؤ المستقبلي لعدة الدوم الواحد للمحاصيل (الحنطة والشعير والرز) في محافظة السليمانية للسنوات 2002-2010،

العدد 70، 2005، ص 5.

(0.44384)، إذ يمكن تفسير ذلك أن الأجهزة مع البرامج المستخدمة في مكاتب المكتبة لا تستوفي كل متطلبات المستخدمين و لا ترقى الى مستوى الخدمات المقدمة المؤتمتة ، مما يستوجب استعمال أجهزة و برامج من شأنها أن تساعد على العمل و تلبية حاجة المنتسبين تتماشى مع التطورات التكنولوجية. كما سوف تؤثر هذه النتيجة على المحاور الأخرى للاستبيان ذلك لأهمية البرامج و الأجهزة في تحقيق المكتبة لأهدافها.

- اجمالاً تحصل محور تطبيقات أتمتة المكاتب في ادارة المكتبات على المرتبة 1 مقارنة بالمحاور الأخرى من الاستبيان، جاء وفق مقياس الدراسة "موافق" و ذلك حسب اجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (2.6733) و بانحراف معياري قدره (0.53647)، و يمكن تفسير ذلك أن التطبيقات المستعملة في المكاتب تساعد على القيام باعمالها الادارية حيث نقص التكاليف و دقة انجاز الاعمال لتسهيل وصول المعلومات و الاتصال بين المكاتب فيما بينهم و بين المستخدمين.

- بشكل عام تحصل محور مدى فعالية أتمتة المكاتب في تحقيق أهداف المكتبة على المرتبة 2 مقارنة بالمحاور الأخرى من الاستبيان، و قد جاء وفق مقياس الدراسة "موافق" و ذلك حسب اجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (2.4622) و بانحراف معياري قدره (0.50617)، و يمكن تفسير ذلك لأتمتة المكاتب دور في قيام المكتبة بمختلف و وظائفها الادارية و انشطتها مما يحقق لها أهدافها و رضا زبائنها.

2.3 نتائج اختبار الفرضيات:

نقوم باختبار فرضيات الدراسة الفرعية، حيث يتضح من خلاله مدى قبول أو رفض فرضيات الدراسة، من خلال استخدام تحليل الانحدار البسيط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

أ. اختبار نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

- الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لبيئة أتمتة المكاتب و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها.

- الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لبيئة أتمتة المكاتب و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها.

الجدول رقم (3): نتائج تحليل الانحدار البسيط بين بيئة أتمتة المكاتب في فعالية توظيف اتمتة المكاتب

معنوية الكلية لنموذج الانحدار			القدرة التفسيرية		معنوية الجزئية لمعاملات الانحدار	
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (SIG)	R	R ²	B	T	مستوى المعنوية (SIG)
9.890	0.002	0.250	0.063	1.906	10.517	0.000
				0.255	3.145	0.002
				Constant		

قيمة F الجدولة: 3.98 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (1، 148)*

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V24).

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين بيئة أتمتة المكاتب في المكتبات و مدى

* حيث درجة الحرية = (عدد المتغيرات -1 -1 = 1 -1 = 1، عدد العينة (N) - عدد المتغيرات = 150 - 2 = 148).

فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها بلغ $R = 0.250$ و هو دالة احصائية حيث قيمة F المحسوبة: 9.890 أكبر من قيمة F الجدولة: 3.89 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (1 ، 148) أي توجد علاقة بين المتغيرين. و أن قيمة معامل التفسير R^2 بلغ 0.063 و هذا يعني أن بيئة أتمتة المكاتب يفسر و يساهم بـ 6.30% من المتغيرات التي تحدث في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات و هي قدرة تفسيرية ضعيفة و الباقي 93.70% راجع إلى عوامل أخرى. و من الجدول أيضا نجد أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل بيئة أتمتة المكاتب بلغ $B = 0.255$ و هذا يعني أنه زيادة و حدة واحدة من بيئة أتمتة المكاتب يؤدي إلى الزيادة في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبة محل الدراسة بقيمة 0.225.

الإستنتاج: و منه نرفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية H_1 البديلة أي يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين بيئة أتمتة المكاتب و مدى فعاليتها في المكتبة. عليه معادلة الانحدار بين بيئة أتمتة المكاتب و مدى أتمتة المكاتب لأهداف المكتبة هي:

$$Y = 1.91 + 0.26X_1$$

هذا يعني أنه زيادة و حدة واحدة من بيئة أتمتة المكاتب يؤدي إلى الزيادة في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبة محل الدراسة بقيمة 0.26.

ب. اختبار نتائج الفرضية الثانية

- الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ التعريف بالأجهزة و البرامج المستخدمة فيها و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها.
- الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ التعريف بالأجهزة و البرامج المستخدمة فيها و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها. ونتائج تحليل الفرضية الثانية ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار البسيط بين الأجهزة و البرامج المستخدمة في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها

المعنوية الكلية لنموذج الانحدار		القدرة التفسيرية		المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار	
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية (SIG)	R	R^2	B	T
				0.835	5.068
101.449	0.002	0.403	0.638	0.727	10.072
				Constant	0.000

قيمة F الجدولة: عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (1، 148)*

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V23).

* حيث درجة الحرية = (عدد المتغيرات - 1 = 1 - 2 = 1، عدد العينة (N) - عدد المتغيرات = 150 - 2 = 148).

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين الأجهزة و البرامج المستخدمة في المكتبات و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها بلغ $R=0.403$ و هو دالة احصائية حيث قيمة F المحسوبة: 101.449 أكبر من قيمة F الجدولة: 3.89 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (1 ، 148) أي توجد علاقة بين المتغيرين. و أن قيمة معامل التفسير R^2 بلغ 0.638 و هذا يعني أن الأجهزة و البرامج المستخدمة في المكتبات يفسر و يساهم ب 63.80% من المتغيرات التي تحدث في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات و هي قدرة تفسيرية متوسطة و الباقي 36.20% راجع إلى عوامل أخرى. و من الجدول أيضا نجد أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل الأجهزة و البرامج المستخدمة في المكتبات بلغ $B=0.727$ و هذا يعني أنه بزيادة و حدة واحدة من الأجهزة مع البرامج المستخدمة في المكتبات يؤدي إلى الزيادة في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبة محل الدراسة بقيمة 0.727.

الإستنتاج: و منه نرفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية H_1 البديلة أي يوجد أثر دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين الأجهزة و البرامج المستخدمة في المكتبات و مدى فعاليتها في المكتبة.

وعليه معادلة الانحدار بين الأجهزة و البرامج المستخدمة فيها و مدى فعاليتها في تحقيق أهداف المكتبة هي:

$$Y = 0.83 + 0.73X_2$$

هذا يعني أنه بزيادة و حدة واحدة من الأجهزة و البرامج المستخدمة في المكتبات يؤدي إلى الزيادة في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبة محل الدراسة بقيمة 0.73.

ت. اختبار الفرضية الثالثة:

- الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مجالات أتمتة المكاتب في ادارة المكتبات و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها.

- الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين مجالات أتمتة المكاتب في ادارة المكتبات و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها. ونتائج تحليل الفرضية الثالثة ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5): نتائج تحليل الانحدار البسيط بين تطبيقات أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات ،

معنوية الكلية لنموذج الانحدار			القدرة التفسيرية		المعنوية الجزئية لمعاملات الانحدار		
قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية	R	R^2	Constant	B	T	مستوى المعنوية (SIG)
344.788	0.000	0.836	0.700	Constant	0.352	3.041	0.003
				مجالات أتمتة المكاتب	0.789	18.568	0.000

قيمة F الجدولة: عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (1، 148)*

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V23).

تظهر نتائج الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بين تطبيقات أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها بلغ $R=0.836$ و هو دالة احصائية حيث قيمة F المحسوبة: 344.788 أكبر من قيمة F الجدولة: 3.89 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (1 ، 148) أي توجد علاقة بين المتغيرين. و أن قيمة معامل التفسير R^2 بلغ 0.700 و هذا يعني أن الأجهزة و البرامج المستخدمة في المكتبات يفسر

* حيث درجة الحرية = (عدد المتغيرات - 1) = 1 - 1 = 0 ، عدد العينة (N) - عدد المتغيرات = 150 - 2 = 148

و يساهم بـ 70.00% من المتغيرات التي تحدث في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات و هي قدرة تفسيرية عالية و الباقي 30.00% راجع إلى عوامل أخرى. و من الجدول أيضا نجد أن قيمة معامل الانحدار للمتغير المستقل مجالات أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات بلغ $B = 0.789$ و هذا يعني أنه بزيادة وحدة واحدة من مجالات أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات يؤدي إلى الزيادة في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبة محل الدراسة بقيمة 0.789.

الإستنتاج: و منه نرفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية H_1 البديلة أي يوجد أثر دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0,05$ بين مجالات أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات و مدى فعاليتها في المكتبة. عليه معادلة الانحدار بين تطبيقات أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات و مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبات في تحقيق أهدافها هي:

$$Y = 0.35 + 0.79X_3$$

هذا يعني أنه بزيادة وحدة واحدة من مجالات أتمتة المكاتب في إدارة المكتبات يؤدي إلى الزيادة في فعالية توظيف أتمتة المكاتب في المكتبة محل الدراسة بقيمة 0.79.

ث. نتائج إختبار الفرضية الرئيسية :

الجدول رقم (6): نتائج الفرضية الرئيسية

قوة التفسير	النتيجة	نتيجة الفرضية	متغيرات الدراسة		
			R ² التفسيرية	التابع	المستقل
قوة تفسيرية منخفضة	وهذا يعني أن بيعة أتمتة المكاتب قد فسرت 6.30% من المتغيرات التي تحدث في إدارة المكتبة لتحقيق أهدافها	قبول البديلة (H_1)	0.063	ادارة المكتبات في تحقيق اهدافها	بيعة أتمتة المكاتب
قوة تفسيرية متوسطة	وهذا يعني أن الاجهزة و البرامج المستخدمة قد فسرت 63.80% من المتغيرات التي تحدث في إدارة المكتبة لتحقيق أهدافها	قبول البديلة (H_1)	0.638		الاجهزة و البرامج المستخدمة
قوة تفسيرية مرتفعة	وهذا يعني أن تطبيقات أتمتة المكاتب قد فسرت 70.00% من المتغيرات التي تحدث في إدارة المكتبة لتحقيق أهدافها	قبول البديلة (H_1)	0.700		تطبيقات أتمتة المكاتب

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V23).

يتضح لنا من الجدول رقم (2-16) أعلاه أن المتغير المستقل الثالث تطبيقات أتمتة المكاتب كان لها قوة تفسيرية مرتفعة حيث قدرت بـ 70.00%، أما المتغير المستقل الثاني الاجهزة و البرامج المستخدمة كان لها قوة تفسيرية متوسطة و قدرت بـ 63.80%، أما المتغير المستقل الأول قد قدرت بـ 6.30% و هي قوة تفسيرية ضعيفة، و بالتالي قبول كل الفرضيات التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين كل متغيرات المتغير المستقل أتمتة المكاتب على المتغير التابع ادارة المكتبات .

4. خاتمة :

هدف الدراسة الى تحديد اثر الأتمتة في نجاعة فعاليتها في ادارة المكتبات عبر إسقاط الإطار النظري على الواقع العملي من خلال دراسة ميدانية بحثة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة لولاية تندوف على عينة عشوائية متنوعة تضم مختلف شرائح المستفيد بغية إبراز الدور الرئيسي لأتمتة المكاتب على مستواها حيث أظهرت النتائج المتوصل اليها تحفيز الاثر الذي تلعبه المكتبة على الولاية لما له أهمية كبيرة

في تحسين الأداء الوظيفي لها لتعظيم الرضا لروادها ، و لذلك أسفرت نتائج اختبار هناك تأثير جلي لأتمتة المكاتب في إدارة مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "د.أبو القاسم سعد الله" لولاية تندوف حيث توصلنا إلى النتائج النهائية:

- يوجد أثر لبيئة أتمتة المكاتب على تحقيق فعالية ادارة المكتبات حيث كلما خلقت المكتبة بيئة لأتمتة المكاتب من حيث تاهيل عاملها و تدريب المستفيدين و تقديم خدمات و توفير المكونات المادية و البرمجية والبشرية تتطابق مع متطلبات المستفيدين و كلما زادت فعالية ادارة المكتبات في تحقيق أهدافها.

- يوجد أثر متوسط للأجهزة و البرامج المستخدمة في المكاتب على تحقيق فعالية ادارة المكتبات حيث كلما استخدمت مكاتب المكتبة برمجيات و أجهزة حديثة كبرمجيات الاتصالات و التي توفر تبادل للمعلومات بين المستخدم و المستفيد و كذا برمجيات ادارة الوثائق و ضبط الدوريات، و خدمات سواء ارشادية أو الكترونية أو مكتبية من شأنها أن تسهل للباحثين للوصول إلى احتياجاتهم كلما زادت فعالية ادارة المكتبات في تحقيق أهدافها.

- يوجد أثر مرتفع لتطبيقات أتمتة المكاتب على تحقيق فعالية ادارة المكتبات حيث كلما وفرت المكتبة تطبيقات من شأنها تسهل وصول المعلومات الحديثة و الوثائق الالكترونية ايا كان موقع المستفيد و كذا تطبيقات توفر عمليات الاتصال الداخلي بين الموظفين مع بعضهم أو الخارجي مع المواطنين و المنتسبين مما ينجر عنه سرعة المعاملات الادارية وفي أداء الأعمال و دراسة مقترحاتهم و شكاويهم كلما زادت فعالية ادارة المكتبات في تحقيق أهدافها.

و عليه قمنا باختبار الفرضية الرئيسية و التي تقيس دور أتمتة المكاتب على فعالية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تندوف في تحقيق أهدافها حيث جاءت الفرضية الرئيسية محققة بحيث يوجد أثر لأتمتة المكاتب بمحاورها الثلاثة (بيئة أتمتة المكاتب، الأجهزة و البرمجيات المستخدمة، و تطبيقات الأتمتة) على فعالية ادارة المكتبات في تحقيق أهدافها. و بناء على ما تقدم من نتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- تحضي المكتبة بتوليفة من العناصر المادية التي تسمح لها بإنشاء بيئة تستجيب لمتطلبات عناصر الأتمتة لأداء أدوارها بشكل نسبي بين المتاح و المتوفر للاستخدام من تطبيقات، نظم، أجهزة، البرمجيات بشكل يتوافق مع تهيئة الأماكن لغرض استيعاب احتياجات روادها.

- توفير بيئة أتمتة المكتبة يقتضي اكتمالها بالبرامج و التطبيقات التشغيلية التي تسهل إرساء قواعدها مع جماعات الممارسة و المصلحة

- تعكس أتمتة المكاتب في ادارة المكتبات لإتاحة الشاملة الى كافة فئات وأنواع الجمهور بما يحقق أهدافها التي تسعى لتحقيقها لخدمة روادها.

الاقتراحات: تم تقديم مجموعة من الاقتراحات بناء على ما حققته نتائج الدراسة:

- ضرورة قيام المكتبة بتاهيل العاملين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مما يوفر لها خدمات متطورة و و يخفض من تكاليفها و يقلل من الاخطاء.

- تدريب المستفيدين على بأهم الحزم و البرمجيات الجاهزة المستخدمة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات للتقليل من الاعباء المكتبية اضافة الى المسارات الادارية للمستخدمين.

- اقتناء البرمجيات المتوافقة مع أدوار المكتبيين ، مع اعادة هيكلة المكتبة بما يتناسب مع اتجاهات التقدم التقني و التطور المعرفي .

- تفعيل البرنامج التشغيلية عبر المنصات الالكترونية لزيادة تمكينهم من مصادر المعلومات.

- تبسيط طرق الاتصال بالشبكات و المنافذ بين المستخدمين و الموظفين لتبادل الوثائق المعلومات بما يحقق سهولة الاستخدام و التشغيل.
- زيادة كفاءة الوصول الى المعلومات من خلال توفير وسائل اتصال تناسب مع المستخدمين من حيث تمكنهم من اعطاء مقترحاتهم بما يخص تنمية مجموعاتها المعرفية من أجل اقتناء ما يحتاجه المستخدم.

5. قائمة الملاحق :

الملحق رقم (01) التحليل الوصفي لأتمتة المكاتب في ادارة المكتبات

رقم	العارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	اتجاه العينة
المحور الاول :بيئة أتمتة المكاتب في المكتبات					
01	تقوم المكتبة باستحداث ادارتها و اقتناء معداتها و تطبيقات (برامج الكترونية) مع استمرارية مواكبة مستجداتها	2.61	0.731	1	موافق
02	توفر المكتبة لروادها البنية التحتية بمكوناتها المادية و البرمجية و البشرية	2.43	0.828	2	موافق
03	تمتلك المكتبة مخزونا معرفيا كبيرا متاحا لجميع الأفراد	2.01	0.916	5	محايد
04	تقوم المكتبة بوظائفها من خلال استخدام الأتمتة (تطبيقات+برامج) كوسائل مكملة للوسائل التقليدية في العمل بديلا مطلقا عنها	2.27	0.864	4	محايد
05	تقوم المكتبة بتأهيل العاملين بما يتوافق مع الأتمتة الادارية أي توفر المكتبة كوادر بشرية مؤهلة قادرة على التوجيه و صيانة الأجهزة و الشبكات و تقديم خدمات معلوماتية .	2.34	0.834	3	موافق
06	تقوم المكتبة بدورات تكوينية لتأهيل المستخدمين من استخدام الأتمتة بما يتوافق مع احتياجاتهم	1.41	0.744	6	غير موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (العام)	2.1778	0.49632	4	محايد
المحور الثاني : تعريف بالأجهزة و البرامج المستخدمة فيها					
07	تستخدم المكتبة برمجيات الاتصالات الالكترونية : البريد الالكتروني ، الصوتي ، الفاكس ، العمل عن بعد، صفحة التواصل الاجتماعي، موقع الكتروني للمكتبة للمستخدم او المستخدم	2.01	0.962	5	محايد
08	تستخدم المكتبة برمجيات ادارة الوثائق : أنظمة ضبط الاعارة ، قواعد البيانات البليوغرافية ، نظام ضبط الدوريات و متابعتها ، النشر المكتبي ، نظم معالجة الكلمات ، الصور ، اعادة النسخ ، الارشفة	1.82	0.935	6	محايد
09	تستخدم المكتبة أتمتة إجراءات الشراء، وأمر التوريد، المطالبات، الإرجاع و التسليم ، المعالجة الفنية الإلكترونية	2.13	0.735	4	محايد
10	تستخدم المكتبة برمجيات دعم المكاتب باستخدام الوسائط المادية : نظم العمل التعاوني او الجماعي ، قواعد البيانات ، التخاطب و المناقشة بين مستخدمي الشبكة	2.43	0.814	2	موافق
11	توفر الأتمتة أوعية معرفية تلبي احتياجات المنتسبين من خلال تنظيمها و تصنيفها و فهرستها و تكييفها تسهيلا لوصولها (خدمة التشفيف و الاستخلاص ، خدمة الاقتناء و التزويد ، الكاشفات الآلية ، القوائم البليوغرافية ، كتب الكترونية	2.42	0.821	3	موافق
12	توفر المكتبة الخدمات التي تسهل على الباحثين الوصول إلى احتياجاتهم سواء خدمات إرشادية أو خدمات مكتبية أو تكنولوجية أو إلكترونية.	2.61	0.731	1	موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (العام)	2.2378	0.44384	2	محايد

المحور الثالث : تطبيقات أتمتة المكاتب				
13	الأتمتة تعمل على تسهيل الوصول إلى المعلومات الحديثة موضوع البحث.	2.71	0.661	3 موافق
14	تسهيل الأتمتة وصول إلى الوثائق الالكترونية ايا كان موقع المستفيد او المستخدم لهذه الوثائق	2.77	0.592	2 موافق
15	تسرع الأتمتة عملية الاتصال الداخلي بين الموظفين (الاقسام ، المكاتب) و الخارجي مع المواطنين و اصحاب المصلحة ايا كان موقعهم	2.65	0.696	4 موافق
16	تسرع الأتمتة في إنجاز الأعمال ودقتها (توفير الجهد و الوقت للعاملين) و تحسين الاداء و خفض التكاليف .	2.77	0.569	2 موافق
17	تعمل الأتمتة على تسريع المعاملات الادارية و اتخاذ القرارات.	2.79	0.571	1 موافق
18	تساهم الأتمتة في تلقي و معالجة شكاوي و مقترحات الباحثين بفعالية	2.35	0.882	5 موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري(العام)	2.6733	0.53647	1 موافق
المحور الرابع (المتغير التابع): مدى فعالية توظيف أتمتة المكاتب في تحقيق أهداف المكتبة:				
19	تساهم الأتمتة في المكتبات في خفض العمالة و الاستغناء عن الافراد للتقليل من الأخطاء	1.93	0.913	6 محايد
20	تساهم الأتمتة في المكتبات في زيادة مخاطر القانونية غير مقصودة بسبب ضعف برامج الحماية و سوء الاستخدام.	2.03	0.955	5 محايد
21	تساهم الأتمتة في المكتبات في تقديم خدمات متنوعة ومتطورة تتاح بشكل مباشر و غير مباشر	2.59	0.744	4 موافق
22	تساهم الأتمتة في المكتبات في احاطة العاملين و المستفيدين بكافة المعطيات حول الرصيد الوثائقي للمكتبة وخدماتها وإجازاتها (القراءة الاحصائية و اليومية)	2.65	0.685	3 موافق
23	تساهم الأتمتة في المكتبات في معرفة مجتمع المستفيدين الحاليين والمحتملين	2.70	0.663	2 موافق
24	تساهم الأتمتة في المكتبات في زيادة رضا المستفيد عن خدماتها	2.88	0.432	1 موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري(العام)	2.4622	0.50617	2 موافق

6. قائمة المراجع:

المؤلفات :

باللغة العربية:

- أحمد نافع المدادحة، الحوسبة في المكتبات و مراكز المعلومات، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2011.
- أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج spss، جامعة المنوفية، القاهرة، 2008.
- إيمان فاضل السامرئي و هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الادارية، ددار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2004 .
- بشير العلاق، أسس الإدارة الحديثة: نظريات و مفاهيم، دار اليازوري، الأردن، 1999.
- جمال بدير، علم المكتبات و مراكز المعلومات، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، 2008 .
- رجي مصطفى عليان، إدارة المكتبات الأسس و العمليات، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.

- ربحي مصطفى عليان، ادارة و تنظيم المكتبات و مصادر التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، 2002.
- رعد حسن الصرن، ، إدارة المكاتب الحديثة، دار الرضا للنشر، دمشق، 2002.
- زياد محمد الشومان، مقدمة في نظم المعلومات الادارية، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان، 2004.
- سليم الحسنية نظم المعلومات الادارية (نما)، ط3، الوراق للنشر و التوزيع، عمان.
- صلاح الدين حسين الهيثي، أساليب الإحصائية في العلوم الإدارية تطبيقات باستخدام SPSS ، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2006.
- عامر ابراهيم قنديلجي و إيمان فاضل السامرائي، حوسبة (أتمتة) المكتبات، دار الميسرة، الأردن، 2010.
- عمر أحمد همشري، الإدارة الحديثة للمكتبات و مراكز المعلومات، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.

المقالات :

- محمد محمود فقي حسين، عزت صابر اسماعيل، التنبؤ المستقبلي لغلة الدونم الواحد للمحاصيل(الحنطة والشعير والرز) في محافظة السليمانية للسنوات 2002 2010، العدد70، 2005.

باللغة الاجنبية:

- L'organisation automatisée de la bibliothèque de l'institut universitaire européen de Florence dans la perspective du service bibliothécaire national italien, tome 24,N°5,mai 1979 , Bultetin des bibliothèques de France,Tome ,1981,N°1, p.11-25 .Disponible en ligne : <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1981-01-0011-002:ISSN> 1292-8399 .
- Uma Sekaran, **Research Methods for Managers: A Skill- Building Approach**, Wiley & Sons, 1992.

مواقع الانترنت :

- http://ksce.eu/wp-content/grand-media/application/_1.pdf تاريخ الزيارة 2019/12/31.
- <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-1981-01-0011-002:ISSN> 1292-8399 . تاريخ الزيارة 2019/12/31.